

Zefanya

1 كلمة الرب التي صارت الى صفنيا بن كوشي بن جدليا بن امربا بن حزقيا في ايام يوشيا بن أمون ملك يهوذا. 2 نزعاً انزع الكل عن وجه الارض يقول الرب. 3 انزع الانسان والحيوان. انزع طيور السماء وسمك البحر والمعائر مع الاشرار واقطع الانسان عن وجه الارض يقول الرب. 4 وامتد يدي على يهوذا وعلى كل سكان اورشليم واقطع من هذا المكان بقية البعل اسم الكماريم مع الكهنة 5 والساجدين على السطوح لجند السماء والساجدين الحالفين بالرب والحالفين بملكوم 6 والمرتدين من وراء الرب والذين لم يطلبوا الرب ولا سألوا عنه 7 اسكت قدام السيد الرب لان يوم الرب قريب. لان الرب قد اعد ذبيحة قدس مدعوبه. 8 ويكون في يوم ذبيحة الرب اني اعاقب الرؤساء وبنى الملك وجميع اللابسين لباسا غريباً. 9 وفي ذلك اليوم اعاقب كل الذين يقفزون من فوق العتبة الذين يملأون بيت سيدهم ظلماً وغشاً. 10 ويكون في ذلك اليوم يقول الرب صوت صراخ من باب السمك وولولة من القسم الثاني وكسر عظيم من الاكام. 11 ولولوا يا سكان مكثيش لان كل شعب كنعان باد. انقطع كل الحاملين الفضة. 12 ويكون في ذلك الوقت اني افتش اورشليم بالسرج واعاقب الرجال الجامدين على درديهم القائلين في قلوبهم ان الرب

لا يحسن ولا يسيء. ¹³ فتكون ثروتهم غنيمة وبيوتهم خرابا وبينون بيوتا ولا يسكنونها ويغرسون كروما ولا يشربون خمرها ¹⁴ قريب يوم الرب العظيم قريب وسريع جدا. صوت يوم الرب. يصرخ حينئذ الجبار مرًا. ¹⁵ ذلك اليوم يوم سخط يوم ضيق وشدة يوم خراب ودمار يوم ظلام وقتام يوم سحاب وضباب ¹⁶ يوم بوق وهتاف على المدن المحصنة وعلى الشرف الرفيعة. ¹⁷ واضايق الناس فيمشون كالعمي لانهم اخطأوا الى الرب فيسفح دمهم كالتراب ولحمهم كالجلّة. ¹⁸ لا فضتهم ولا ذهبهم يستطيع انقاذهم في يوم غضب الرب بل بنار غيرته تؤكل الارض كلها. لانه يصنع فناء باغتا لكل سكان الارض

2 ¹ تجمعي واجتمعي يا ايها الامة غير المستحية ² قبل ولادة القضاء. كالعصافاة عبر اليوم. قبل ان ياتي عليكم حمو غضب الرب قبل ان ياتي عليكم يوم سخط الرب. ³ اطلبوا الرب يا جميع بائسي الارض الذين فعلوا حكمه. اطلبوا البر. اطلبوا التواضع. لعلكم تسترون في يوم سخط الرب ⁴ لان غزة تكون متروكة واشقلون للخراب. اشدود عند الظهيرة يطردونها وعقرون تستأصل. ⁵ ويل لسكان ساحل البحر امة الكريبيين. كلمة الرب عليكم. يا كنعان ارض الفلسطينيين اني اخربك بلا ساكن. ⁶ ويكون ساحل البحر مرعى بآبار للرعاة وحظائر للغنم. ⁷ ويكون الساحل لبقية بيت يهوذا عليه يرعون. في بيوت اشقلون عند المساء يربضون لان الرب الههم يتعهدهم ويرد سبيهم ⁸ قد سمعت تعبير موآب وتجاديف بني عمون التي بها عيروا شعبي وتعظّموا على تخمهم. ⁹ فلذلك

حيّ انا يقول رب الجنود اله اسرائيل ان موآب تكون كسدوم وبنو عمون كعمورة ملك القريص وحفرة ملح وخرابا الى الابد. تنهبهم بقية شعبي وبقية امتي تمتلكهم.¹⁰ هذا لهم عوض تكبرهم لانهم عيروا وتعظموا على شعب رب الجنود.¹¹ الرب مخيف اليهم لانه يهزل جميع آلهة الارض فسيسجد له الناس كل واحد من مكانه كل جزائر الامم¹² واتتم يا ايها الكوشيون. قتلى سيفي هم.¹³ ويمد يده على الشمال ويبيد اشور ويجعل نينوى خرابا يابسة كالقفر.¹⁴ فتربض في وسطها القطعان كل طوائف الحيوان. القوق ايضا والقنفذ يأويان الى تيجان عمدتها. صوت ينعب في الكوى. خراب على الاعتاب لانه قد تعرّى أريّها.¹⁵ هذه هي المدينة المبتهجة الساكنة مطمئنة القائلة في قلبها انا وليس غيري. كيف صارت خرابا مريضا للحيوان. كل عابر بها يصفر ويهزّ يده

3¹ ويل للمتمردة المنجسة المدينة الجائرة.² لم تسمع الصوت. لم تقبل التأديب. لم تتكل على الرب. لم تتقرب الى الهها.³ رؤساؤها في وسطها اسود زائرة. قضاتها ذئاب مساء لا ييقون شيئا الى الصباح.⁴ انبياؤها متفاحرون اهل غدرات. كهنتها نجسوا القدس خالفوا الشريعة.⁵ الرب عادل في وسطها لا يفعل ظلما. غداة غداة يبرز حكمه الى النور لا يتعذّر. اما الظالم فلا يعرف الخزي.⁶ قطعت امما خربت شرفاتهم اقفرت اسواقهم بلا عابر. دمرت مدنهم بلا انسان بغير ساكن.⁷ فقلت انك لتخشيني تقبلين التأديب فلا ينقطع مسكنها حسب كل ما عيّته عليها. لكن بكرّوا وافسدوا جميع اعمالهم

8 لذلك فانتظروني يقول الرب الى يوم اقوم الى السلب
 لان حكمي هو بجمع الامم وحشر الممالك لاصب
 عليهم سخطي كل حمو غضبي لانه بنار غيرتي تؤكل
 كل الارض. 9 لاني حينئذ احول الشعوب الى شفة نقية
 ليدعوا كلهم باسم الرب ليعيدوه بكتف واحدة. 10 من عبر
 انهار كوش المتضرعون الي متبدي يقدمون تقدمتي.
 11 في ذلك اليوم لا تخزين من كل اعمالك التي تعديت
 بها علي. لاني حينئذ انزع من وسطك مبتهجي كبريائك
 ولن تعود بعد الى التكبر في جبل قدسي. 12 وابقى
 في وسطك شعبا بانسا ومسكينا فيتوكلون على اسم
 الرب. 13 بقية اسرائيل لا يفعلون اثما ولا يتكلمون
 بالكذب ولا يوجد في افواههم لسان غش لانهم يرعون
 وبربضون ولا مخيف 14 ترنمي يا ابنة صهيون اهتف يا
 اسرائيل افرحي وابتهجي بكل قلبك يا ابنة اورشليم.
 15 قد نزع الرب الاقضية عليك ازال عدوك. ملك اسرائيل
 الرب في وسطك. لا تنظرين بعد شرا. 16 في ذلك اليوم
 يقال لاورشليم لا تخافي يا صهيون لا ترتخ يداك. 17 الرب
 الهك في وسطك جبار. يخلص. يتهج بك فرحا. يسكت
 في محبته. يتهج بك بترنم. 18 اجمع المحزونين على
 الموسم. كانوا منك. حاملين عليها العار. 19 هانذا في
 ذلك اليوم اعامل كل مذليلك واخلص الظالعة واجمع
 المنغية واجعلهم تسيحة واسما في كل ارض خزيم
 20 في الوقت الذي فيه آتي بكم وفي وقت جمعي
 اياكم. لاني اصيركم اسما وتسيحة في شعوب الارض
 كلها حين ارد مسبيكم قدام اعينكم قال الرب